العدد 3707 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 9 ذو القعدة 1441 - الموافق 30 يونيو 2020
Tuesday 30 June 2020 - No.3707 - 13 th Year

الاتحاد الأوروبي لن يعترف بضم إسرائيل لمناطق فلسطينية

مفوضة حقوق الإنسان: مخطط ضم أجزاء من الضفة «غير شرعي»

عواصم – «وكالات» : أكدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، أمس الإثنين، أن مخطط اسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة «غير شرعي» وأن «آثاره ستستمر لعقود».

وقالت باشليه في تصريح خطي «الضم غير شرعي. نقطة على السطر»، مضيفة «أي ضم سواء كان لـ30 في المئة من الضفة الغربية أم لـ5 في المئة».

ومن المقرر أن تبدأ الحكومة الإسرائيلية المداولات الرسمية بشأن خطة الضم يوم الأربعاء الأول من يوليو.

وقالت باشليه في بيان «الضم غير قانوني. بكل تأكيد. أشعر بقلق بالغ من أنه حتى أقل شكل من أشكال الضم سيؤدي إلى زيادة العنف وخسائر في الأرواح».

من جهة أخرى ذكرت السفيرة الألمانية في إسرائيل، سوزانه فاسوم–راينر، أن ضم إسرائيل لمناطق فلسطينية محتلة سيثقل كاهل علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

وقالت فاسوم–راينر اليوم الاثنين في إذاعة الجيش الإسرائيلي: «الاتحاد الأوروبي لن يعترف بتعديلات الحدود».

وتعتزم الحكومة الإسرائيلية ضم ما يصل إلى 30 في المئة من الضفة الغربية المحتلة، وتستند في هذه الخطوة إلى خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي قوبلت برفض تام من الجانب الفلسطيني.

رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو

ويعتبر الاتحاد الأوروبي وألمانيا ضم إسرائيل لمناطق فلسطينية مخالفاً للقانون الدولي.

ومن جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن قيام إسرائيل بضم أراض من الضفة الغربية «لن يعيق السلام، وإنما سيدعم السلام».

وجاء هذا في رسالة مصورة بعث بها نتانياهو إلى «جمعية مسيحيين موحدين من أجل إسرائيل»، قبل يومين من الموعد المحتمل لبدء الإجراءات القانونية لتنفيذ الضم في الأول من يوليو.

وحث نتانياهو الفلسطينيين على تبني رؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط.

وفي المقابل أكدت الرئاسة الفلسطينية الأحد على رفض مخططات الضم الأمريكية والإسرائيلية لأراض فلسطينية بكافة أشكالها.

وصرح الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، بأن «الموقف الفلسطيني يرفض مخططات الضم والخرائط الأمريكية – الإسرائيلية من حيث المبدأ، سواء كانت مخططات الضم كاملة أو جزئية».

من ناحية أخرى قالت حركة حماس، أمس الاثنين، إن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المحررين في صفقة تبادل أبرمتها مع إسرائيل عام 2011 «شرط للبدء في الحديث عن صفقة جديدة».

واعتبر الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، خلال اعتصام أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، أن إعادة اعتقال الأسرى المحررين «عربدة إسرائيلية وخرق لبنود الصفقة ونقض للضمانات، وتنكر للاتفاق الذي تم بالرعاية المصرية».

وجرى الاعتصام في الذكرى السادسة لاعتقال إسرائيل نحو 60 فلسطينياً من الضفة الغربية كان تم الإفراج عنهم بموجب صفقة تبادل أبرمتها مع حماس مقابل الجندي الإسرائيلي السابق جلعاد شاليط.

وتقول حماس إنها تحتجز حالياً في قطاع غزة أربعة إسرائيليين بينهم جنديان وترفض الكشف عن مصيرهم، مطالبة بإبرام صفقة تبادل جديدة مقابل أسرى فلسطينيين من أجل الإفراج عنهم.

وقال القانوع إن «المقاومة الفلسطينية تمتلك أوراقاً قوية للإفراج عن الأسرى في سجون إسرائيل وتستطيع أن تجبر الاحتلال للخضوع لمطالبها».

وأضاف أن «الاحتلال الإسرائيلي مطالب بسرعة الإفراج عن الأسرى المحررين الذين تم اعتقالهم في صفقة وفاء الأحرار (التي تمت مقابل الإفراج عن جلعاد شاليط) والالتزام ببنود وضمانات الصفقة».

ودعا الناطق باسم حماس الوسيط المصري إلى التدخل والضغط على إسرائيل «من أجل إلزامها ببنود الصفقة والإفراج عن الأسرى الذين أعيد اعتقالهم».

الشرطة السعودية تطيح بتشكيل عصابي من 17 مقيماً

الأمن السعودي

الرياض – «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية السعودية الإطاحة بتشكيل عصابي، مكون من 17 مقيماً، تورطوا بالاحتيال على مواطنين ومقيمين .

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الاثنين عن المتحدث الإعلامي لشرطة منطقة الرياض العقيد شاكر التويجري قوله إن ذلك يأتي في إطار المتابعة الأمنية لمكافحة جرائم النصب والاحتيال، مشيراً إلى أن التشكيل العصابي من جنسيات عربية وبنغلاديشية.

وأضاف أن التشكيل تورط بالاحتيال على مواطنين ومقيمين من خلال ممارسة نشاط الوساطة لإصدار وثائق تأمين المركبات بأسعار تتجاوز قيمتها المعتمدة من الشركات المصرحة، بالإضافة إلى متاجرتهم بشرائح اتصال مسجلة بأسماء مواطنين ومقيمين دون علمهم، حيث اتخذوا شقتين سكنيتين في حيي العزيزية والعمل بمدينة الرياض مقراً لجرائمهم.

وأوضح أنه ضبط بحوزتهم 9000 شريحة اتصال لعدد من الشركات، و 3 أجهزة لتوثيقها، بالإضافة إلى حاسبات آلية وأجهزة مسح ضوئي، وجرى إيقاف المتهمين واتخاذ الإجراءات النظامية بحقهم لإحالتهم إلى النيابة العامة.

مصر: زلزال متوسط القوة يشعر به سكان القاهرة والجيزة

القاهرة – «وكالات» : سجلت الأحد، محطات الشبكة القومية للزلازل التابعة للمعهد القومي للبحوث الفلكية في مصر هزة أرضية قوتها 5.5 درجة على مقياس ريختر موقعها 218 كم جنوب شرق أزمير التركية.

وأكد رئيس المعهد الدكتور جاد القاضي، أنه يجري حالياً تحليل البيانات، مع ورود بعض التقارير التي تفيد شعور بعض المواطنين في القاهرة والجيزة بها.

من جهة أخرى، ذكرت هيئة إدارة الكوارث التركية أن زلزالاً بقوة 5.2 درجات على مقياس ريختر هز ولاية موجلا غربي تركيا الأحد، بحسب وكالة الأناضول للأنباء.

وذكرت الأناضول أنه لم ترد بعد أي تقارير عن وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية.

«التعاون الإسلامي» تكثف جهودها لمكافحة «الإسلاموفوبيا»

«وكالات» : كثفت منظمة التعاون الإسلامي من إجراءاتها لمكافحة المعلومات المضللة والأخبار الزائفة في ظل الانتشار الحالي لوباء كورونا، حيث تشكل وسائل الإعلام أدوات ضرورية ولازمة لمكافحة الفيروس، ولاسيما من خلال نشر المعلومات الموثوقة، ورفع مستوى الوعي، ودحض الأخبار الزائفة.

جاء ذلك خلال كلمة للمراقبة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي لدى الاتحاد الأوروبي، السفيرة عصمت جيهان، في الاجتماع الافتراضي حول البعد الإنساني التكميلي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن حرية التعبير الذي عُقد الأسبوع الماضي، لمعالجة التحديات الجديدة، وجهود المنظمة في مكافحة الأخبار الزائفة.

وأبرزت ما قامت به المنظمة من حملة توعوية إعلامية بعيدة المدى أطلقتها تحت وسم «بلدان المنظمة تكافح كوفيد 19»، عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي، ونافذة خاصة على موقعها الرسمي للتحديث المنتظم للمعلومات والإحصاءات بشأن تفشي فيروس كورونا المستجد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وقالت مندوبة منظمة التعاون الإسلامي، وفق وكالة الأنباء السعودية واس، إن «الإعلام الحر والمستقل والتعددي ضروري لإقامة ديمقراطية سليمة ولتعزيز سيادة القانون»، حيث يجب أن يعمل هذا الإعلام في إطار الأخلاقيات المهنية واحترام القوانين الدولية لوسائل الإعلام والاتصال.

وشددت على دعوة الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين للدول الأعضاء من أجل العمل مع وسائل الإعلام لتشجيع الاستخدام المسؤول لحرية التعبير، ومحاسبة وسائل الإعلام على استمرار خطاب الكراهية والتطرف، وتسريع تنفيذ الإستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي في مكافحة الإسلاموفوبيا.

رئيس مؤتمر ميونخ: الاتحاد الأوروبي مطالب بأن يهدد بمهمة عسكرية في ليبيا

رئيس مؤتمر ميونخ الدولي للأمن فولفجانج إشينجر

«وكالات» : أعرب رئيس مؤتمر ميونخ الدولي للأمن، فولفجانج إشينجر، عن اعتقاده أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يهدد باستخدام الوسائل العسكرية في ليبيا إذا لزم الأمر.

وقال إشينجر في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس الاثنين: «باستطاعة أوروبا فرض ثقلها العسكري للتوصل إلى هدنة... من لا يستطيع التهديد باستخدام الوسائل العسكرية في نزاعات دولية، فإن دبلوماسيته ستظل في الغالب مجرد كلام».

وفي إشارة إلى بدء ألمانيا الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي في الأول من يوليو المقبل، ذكر إشينجر أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي تعلم «لغة القوة»، حتى يتمكن من تمثيل مصالحه في الخارج بصورة أفضل، وقال: «هذا يشترط أن تتعلم ألمانيا أيضاً لغة القوة».

وذكر الخبير الأمني أنه على الرغم من إعداد الحكومة الألمانية على نحو حثيث لمؤتمر ليبيا الدولي في برلين في يناير الماضي، «فإن النتائج حتى الآن صفر تقريباً للأسف»، مضيفاً أن القوى الفاعلة في النزاع، مثل تركيا، تجاهلت مناشدة ألمانيا وشركائها، لأن ما يهمها هو «من لديه السلطة العسكرية».

ويُذكر أن حرباً أهلية اندلعت في ليبيا عقب الإطاحة بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي عام 2011، حيث تقاتل ميليشيات طرابلس المدعومة من حكومة السراج من أجل الحصول على السلطة والنفوذ في ليبيا، فيما باءت كافة محاولات التوسط في النزاع حتى الآن بالفشل، من بينها أيضا مؤتمر ليبيا الذي انعقد في برلين مطلع هذا العام.

«الخارجية» تستدعي السفيرة الأمريكية

لبنان: جرحى مدنيون وعسكريون في تحركات شعبية احتجاجية ليلية

بيروت – «وكالات» : أصيب نحو عشرين شخصاً، من بينهم عناصر من الجيش اللبناني ومصورون صحافيون، بجروح في مواجهات بين الجيش ومحتجين على الغلاء وتردي الأوضاع الاجتماعية ليل أمس الأحد في منطقة جل الديب شرق بيروت.

وكانت التحركات الاحتجاجية أقيمت منذ ساعات الليل الأولى في مناطق ذوق مكايل وضبية وجل الديب شرق بيروت، تخللها قطع الاوتوستراد الساحلي عدة مرات، ما دفع الجيش للتصدي للمحتجين، فوقعت مواجهات حادة بين الطرفين سقط على إثرها جرحى نقل الصليب الأحمر بعضهم إلى المستشفيات فيما تمت معالجة البعض الآخر ميدانياً.

كما أصيب في المواجهات عدد من المصورين الصحافيين وتم تحطيم كاميراتهم ما حدا بوزيرة الإعلام منال عبد الصمد إلى التصريح» أن الاعلامي ليس مجرما ومن غير المقبول التعديات التي طالت الطواقم الإعلامية الليلة».

وطالبت نقابة المصورين الصحافيين وزيرة الإعلام بالتحرك «لفتح تحقيق فيما حصل ومحاسبة المعتدين على الجسم الاعلامي».

وشهدت ساحة الشهداء في وسط بيروت تظاهرة احتجاجية رفعت خلالها الإعلام اللبنانية، ولافتات تندد بالغلاء والفساد وارتفاع سعر صرف الدولار الامريكي.

كما جابت مسيرة احتجاجية حاشدة شوارع مدينة طرابلس وصولا إلى ساحة النور حيث القيت كلمات أكدت انعدام قدرة المواطنين على تحمل الأعباء المعيشية الصعبة، ودعت إلى إقفال الأسواق والمحلات التجارية اليوم.

وسجّل تحرك احتجاجي على أوتوستراد حبوش– النبطية جنوب لبنان واقفال للاوتوستراد بالإطارات المطاطية والعوائق الحديدية، ما تسبب بأزمة سير.

وقطع محتجون عدداً من الطرق في مناطق زحلة وبعلبك وراشيا والمصنع في البقاع، وسير الجيش دوريات على طول طريق صيدا القديمة بين منطقتي الشياح وعين الرمانة بعد توتر مفاجئ وانتشار كبير لشبان في المناطق المتقابلة على خلفيات حزبية وطائفية.

من ناحية أخرى استدعى وزير الخارجية اللبناني ناصيف حتي السفيرة الأمريكية لدى بيروت دوروثي شيا أمس الإثنين، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، للتباحث في تصريحاتها الأخيرة ضد حزب الله، بعدما أثار منع قاض وسائل الإعلام من استصراحها جدلا واسعا.

وحملت شيا في مقابلة مع قناة «الحدث» من بيروت، تم بثّها الجمعة، بشدة على حزب الله. وقالت إن بلادها «تشعر بقلق كبير حيال دور حزب الله المصنف منظمة ارهابية». واتهمت الحزب بأنه «حال دون إجراء بعض الاصلاحات الاقتصادية التي يحتاج إليها الاقتصاد اللبناني إلى حد بعيد».

وتعد واشنطن حزب الله الذي تدعمه إيران ويتهمه خصومه بالتحكم بمفاصل الحياة السياسية في لبنان، منظمة «إرهابية».

وأثارت التصريحات جدلاً واسعاً بعد إصدار قاضي الأمور المستعجلة في صور (جنوب) محمد مازح قراراً، لا يعد ملزماً، يمنع وسائل الإعلام المحلية والأجنبية في لبنان من إجراء «أي مقابلة مع السفيرة الأمريكية لمدة سنة، تحت طائلة وقف الوسيلة الإعلامية المعنية، عن العمل لمدة مماثلة».

ولم تحترم وسائل إعلام عدة القرار القضائي معتبرةً أنه ضغط سياسي على القضاء وانتهاك لحرية التعبير.

وفي قراره الذي يعد تجاوزاً للأعراف الدبلوماسية، ووصفه مصدر قضائي رفيع بأنه «تجاوز لصلاحياته كقاض»، أورد مازح أن شيا تناولت أحد الأحزاب من دون أن يسميه، في إشارة الى حزب الله، الذي «له قاعدة شعبية لا يُستهان بها»، وحمّلته «المسؤولية عما وصلت إليه الأوضاع في لبنان».

اغلاق بعض الطرق بالدواليب المحترقة

واعتبر أنه «لا يحق للسفيرة الأمريكية التطرق إليه لكونه يمثل شأناً داخلياً لبنانياً ويخرج عن الأعراف الدبلوماسية المعهودة... ويساهم في تأليب الشعب اللبناني على بعضه، وعلى الحزب المذكور وما يمثل، ويثير نعرات طائفية ومذهبية وسياسية».

وفي لبنان، البلد القائم على المحاصصة السياسية والطائفية، غالباً ما يتاثر أداء المسؤولين والموظفين بميولهم أو انتماءاتهم.

ورغم ردود الفعل، أكد مازح في بيان الأحد أنه أصدر قراره «وأنا مرتاح الضمير وبكامل قناعتي» ملوحاً بتقديم استقالته إذا أحيل على التفتيش القضائي، بعدما أفادت تقارير محلية عن توجّه بهذا الصدد.

وفي ردّ شديد اللهجة، اتهمت الخارجية الأمريكية حزب الله «بمحاولة إسكات الإعلام اللبناني»، معتبرة أنه «أمر مثير للشفقة». وقالت «نقف مع الشعب اللبناني وضد رقابة حزب الله».

وكانت وزيرة الإعلام منال عبدالصمد سارعت الأحد إلى التأكيد أنه «لا يحق لأحد منع الاعلام من نقل الخبر». كما أعلنت قنوات تلفزيونية عدّة عدم التزامها القرار «غير النافذ».

ويأتي هذا السجال في وقت يشهد لبنان أسوأ انهيار اقتصادي منذ عقود وتدهوراً غير مسبوق في عملته المحلية. واتهم حزب الله مؤخراً واشنطن بالسعي لتجويع اللبنانيين وبمنع وصول الدولار الأمريكي إلى لبنان.

من جهة أخرى قال مكتب سعد الحريري إن قوات الأمن اللبنانية تحقق في انفجار وقع قبل 11 يوماً قرب موكب رئيس الوزراء اللبناني السابق.

وقال مكتب الحريري إن الحادث، الذي لم يسفر عن أي إصابات، وقع خلال جولة في سهل البقاع ولم يتم الإعلان عنه حينها «منعاً لأي استغلال في ظل التشنج السائد».

وأضاف في بيان «بما أن الموكب لم يتعرض لأي اعتداء... كان قراره (الحريري) التكتم على الأمر وانتظار نتائج تحقيقات الأجهزة الأمنية المختصة».

وقالت محطة تلفزيون الحدث في تقرير عن الحادث الأحد، إنه تم العثور على بقايا صاروخ على بعد نحو 500 متر من الطريق الذي سلكه موكب الحريري المؤلف من 30 سيارة والمجهز بأنظمة تشويش.

واستقال الحريري، السياسي السني البارز في لبنان، في أكتوبر في مواجهة احتجاجات حاشدة على النخبة الحاكمة الطائفية. ومنذ ذلك الحين، تعيش البلاد في خضم أسوأ أزمة اقتصادية وسياسية منذ حربها الأهلية التي دارت رحاها بين 1975 و1990.

وقتل والده رفيق الحريري، وهو أيضاً رئيس وزراء أسبق، في انفجار عام 2005.

التحقيق في انفجار قرب موكب سعد الحريري